

فضائح الأكراد

أرسل ١٢٠٠٠ قتيل و ٣٥,٠٠٠
نفس بلا ملجاء *

انبأنا البرق أن سفراء الدول
الثلاث ؛ أعنى بها روسيا وإنكلترا
وفرنسا أصرت على وجوب تأديب
الأكراد وإبطال المذابح وسفك الدماء
وإعادة الأمن المفقود إلى الممالك
العثمانية ، وإلا اضطرت الدول إلى
التداخل في الأمر تداخلاً فعلياً ،
وتكون عاقبة ذلك وخيمة على
الدولة العلية واستقلالها . وقد شرع
جلالة السلطان بإصدار الأوامر بنفى
بعض مشايخ الأكراد ، ولكن ذلك لا
يكفى لأن عدد الأكراد يبلغ
٤,٥٠٠,٠٠٠ نفساً . فإذا نفى أو
قُتل أو سُجن اثنين أو عشرة ، فذلك
لا يفي بالغرض المقصود والنفى لا
يؤثر في عشائر الأكراد الهمجة ، بل
يجعلهم أشر خلقاً . ومن الواجب
قطع دابرهم كما فعل السلطان

* الصحيح : ملجأ .

فضائح الأكراد

١٢٠٠٠ قتيل و ٣٥٠,٠٠٠ نفس بلا ملجاء .

انبأنا البرق أن سفراء الدول الثلاث
اعنى بها روسيا وإنكلترا وفرنسا أصرت على
وجوب تأديب الأكراد وإبطال المذابح
وسفك الدماء وإعادة الأمن المفقود إلى
الممالك العثمانية وإلا اضطرت الدول إلى
التداخل في الأمر تداخلاً فعلياً وتكون
عاقبة ذلك وخيمة على الدولة العلية واستقلالها
وقد شرع جلالة السلطان بإصدار الأوامر
بنفى بعض مشايخ الأكراد ولكن ذلك
لا يكفي لأن عدد الأكراد يبلغ ٤,٥٠٠,٠٠٠
نفساً فإذا نفى أو قتل أو سُجن اثنين أو
عشرة فذلك لا يفي بالغرض المقصود والنفى
لا يؤثر في عشائر الأكراد الهمجة بل يجعلهم
أشر خلقاً ومن الواجب قطع دابرهم كما فعل

محمود في الانشكارية* لأن أعمالهم أصبحت لا تُطاق ، فلا يوجد بيت كردي من أولئك الأكراد إلا فيه واحد أو اثنان من نساء أو بنات الأرمن لأن الجنود العثمانية والآليات الحميدية التي فتكت في الأرمن وخربت قراهم لم تترك لا كبيراً ولا صغيراً . فالبلاد الآتية سرثاك ومكراغون واليغبون وأفاساغبور وأرويست لم يبق لها أثر ، والمذابح تزداد يوماً عن يوم حتى اضطر بعض الأرمن إلى الالتجاء إلى الثورة وحمل السلاح والالتجاء إلى الجبال تاركين الأملاك والنساء والأطفال والأهل والخلان لأجل الدفاع عن أرواحهم والانتقام من سافكي الدماء الظالمين العتاة .

وقد اجتمع جمع منهم تحت رئاسة البطل أنترانيك في جبل الأندوغ (المعروف بأندوك طاغ) المجاور للكنائس الثلاث المسمى بالتركي أوج كليسه في مقاطعة الأسكرد ، وهاجموا إحدى قرى الأكراد فقتلوا

* الصحيح : الإنشكارية .

السلطان محمود في الانشكارية لان اعمالهم اصبحت لا تطاق فلا يوجد بيت كردي من اولئك الاكراد الا فيه واحد او اثنان من نساء او بنات الارمن لان الجنود العثمانية والآليات الحميدية التي فتكت في الارمن وخربت قراهم لم تترك لا كبيراً ولا صغيراً فالبلاد الآتية سرثاك ومكراغون واليغبون وأفاساغبور وأرويست لم يبق لها أثر والمذابح تزداد يوماً عن يوم حتى اضطر بعض الارمن الى الالتجاء الى الثورة وحمل السلاح والالتجاء الى الجبال تاركين الاملاك والنساء والاطفال والاهل والخلان لاجل الدفاع عن ارواحهم والانتقام من سافكي الدماء الظالمين العتاة

وقد اجتمع جمع منهم تحت رئاسة البطل انترانيك في جبل الاندوغ (المعروف باندوك طاغ) . المجاور للكنائس الثلاث المسمى بالتركي اوج كليسه في مقاطعة

منهم ٩٠ نفساً وقتل منهم ١٢ (ثم هجموا على قرية ذيفين فقتلوا ٤٠ من الأكراد ٦٠ جندياً من الآلايات الحميدية وقتل من الأرمن الثائرين ١٨ نفساً . ولما رأى الحكام أن * أكثر قرى ساسون اندثرت ، اضطرت الحكومة العثمانية لإلغاء مركز ساسون وضمه لمركز موش .

على أن قيام الثورة بين الأرمن والفتك في الموظفين والجنود الحميدية هاج المابئين ، وتلافياً للأمر أرسل مذكرة إلى بطريك الأرمن الأرثوذكس في الأستانة طالباً منه إرسال مبشرين ووعاظ من الكهنة من قبله إلى الولايات الأرمنية كي يحثوا الأهالي لترك الفتن والعودة إلى الطاعة ، فأرسل البطريرك مندوباً لنصح الأهالي إلا أن الأرمن الذين تعودوا على حركة الأتراك (ويعلمون جيداً كيف ذبحوا شبان دير القمر بعد أن سلموا سلاحهم في لبنان عام ١٨٦٠ ؟ وكيف ذبح دروز حوران عام ١٨٩٥ ونُفيت مشائخهم**

* الصحيح : أن .

** الصحيح : مشايخهم .

الاستكرد وهاجموا إحدى قرى الأكراد فقتلوا منهم ٩٠ نفساً وقتل منهم ١٢ (ثم هجموا على قرية ذيفين فقتلوا ٤٠ من الأكراد ٦٠ جندياً من الآلايات الحميدية وقتل من الأرمن الثائرين ١٨ نفساً ولما رأى الحكام أن أكثر قرى ساسون اندثرت اضطرت الحكومة العثمانية لإلغاء مركز ساسون وضمه لمركز موش .

على أن قيام الثورة بين الأرمن والفتك في الموظفين والجنود الحميدية هاج المابئين وتلافياً للأمر أرسل مذكرة إلى بطريك الأرمن الأرثوذكس في الأستانة طالباً منه إرسال مبشرين ووعاظ من الكهنة من قبله إلى الولايات الأرمنية كي يحثوا الأهالي لترك الفتن والعودة إلى الطاعة فأرسل البطريرك مندوباً لنصح الأهالي إلا أن الأرمن الذين تعودوا على حركة الأتراك (ويعلمون جيداً كيف ذبحوا شبان

إلى أقاصى البلاد بعد تركهم السلاح
وتقديمهم الطاعة . ومذابح أورفه
أعظم شاهد على أن الحكام لم يقووا
على الفتك بالأرمن وذبحهم إلا بعد
استلامهم منهم الأسلحة ، فإنه بيوم
واحد ذبحوا منهم ١٥٠٠٠ ألفاً) .
ولذلك قرروا فيما بينهم عدم ترك
السلاح والموت قبل الاستسلام لأنهم
ميتين على الحالتين ، فلم يُصغيا
لنصائح الكهنة ، فهاجمتهم الجنود
العثمانية . ولما وجدت أنها غير قادرة
على مطاردتهم فى قمم الجبال عادت
الجنود ، ففتكت بأهالى القرى
المجاورة لها وأكثرها من السريان
القدماء بحجة عضدهم إلى الثوار
وقتل منهم ١٢,٠٠٠ قتيلاً وأصبح
٣٥,٠٠٠ نفساً بلا ملجأ ولا مأوى .
ولم يدخل المدينة من النساء سوى
١٥٠٠ والباقي اقتسمتهم عشائر
الأكراد والآليات الحميدية التى
تظلمها الراية العثمانية والعلم
الحميدى !! .

ويزعم البعض أن الأجانب

دير القرب بعد ان سلبوا سلاحهم في لبنان
عام ١٨٦٠ وكيف ذبح دروز حوران عام
١٨٩٥ ونفيت مشائخهم الى اقاصى البلاد
بعد تركهم السلاح وتقديمهم الطاعة ومذبح
اورفه اعظم شاهد على ان الحكام لم يقووا على
الفتك بالارمن وذبحهم الا بعد استلامهم منهم
الاسلحة فانه بيوم واحد ذبحوا منهم ١٥٠٠٠
الذبا) ولذلك قرروا فيما بينهم عدم ترك
السلاح والموت قبل الاستسلام لانهم ميتين
على الحالتين فلم يصغيا لنصائح الكهنة
فهاجمتهم الجنود العثمانية ولما وجدت
انها غير قادرة على مطاردتهم في قمم الجبال
عادت الجنود ففتكت باهالى القرى المجاورة
لها واكثرها من السريان القدماء بحجة
عضدهم الى الثوار وقتل منهم ١٢ر٠٠٠
قتيلا واصبح ٣٥ر٠٠٠ نفسا بلا ملجأ ولا
مأوى ولم يدخل المدينة من النساء سوى
١٥٠٠ والباقي اقتسمتهم عشائر الاكراد

يتحملون على الدولة العلية ، أو أن
العداوة الدينية تجعل النصارى
وملوكتهم وحكامهم يضغطون على
الدولة وقصدهم ضررها
واضمحلالتها وهو زعم فاسد .
فالدول العظام مع ما رأته في أرمينيا
من المظالم والمفاسد الحوادث
والكوارث منذ عشرة أعوام ، فإنها
لم تعترض الدولة في داخليتها
فتركتها وشأنها . ولكن الآن ، وقد
رأت أن الكيل قد طفح ، فبعد ذبح
الأرمن ، ابتداء الأكراد بذبح السريان
والكلدان ، كما أنهم بعد أن فتكوا
في دروز حوران أصبحوا يفتكون في
العربان حتى أصبحت الممالك
العثمانية دار مذابح ! دار قتلة ! دار
لصوص ، وأصبحت الفوضى ضاربة
أطنابها ، والزراعة لا أثر لها
والصناعة في تقهقر ، فأضر ذلك
بأحوال بلادهم التجارية ، وضاعت
عليهم وعلى رعاياهم الأموال
الكثيرة على أثر تلك المذابح
والمظالم .

والآليات الحميدية التي نظلمها الراهبة العثمانية
والعلم الحميدي !!

ويزعم البعض ان الاجانب يتعاملون
على الدولة العلية اوان العداوة الدينية تجعل
النصارى وملوكهم وحكامهم يضغطون على
الدولة وقصدهم ضررها واضمحلالها وهو
زعم فاسد فالدول العظام مع ما رأته في ارمينيا
من المظالم والمفاسد الحوادث والكوارث
منذ عشرة أعوام فانها لم تعترض الدولة في
داخليتها فتركتها وشأنها ولكن الآن وقد رأت
ان الكيل قد طفح فبعد ذبح الارمن ابتداء
الاکراد بذبح السريان والكلدان كما انهم بعد
ان فتكوا في دروز حوران اصبحوا يفتكون
في العربان حتى اصبحت الممالك العثمانية دار
مذابح ! دار قتلة ! دار لصوص ! واصبحت
الفوضى ضاربة أطنابها والزراعة لا أثر لها
والصناعة في تقهقر فاضر ذلك بأحوال
بلادهم التجارية وضاعت عليهم وعلى رعاياهم

فهل إذا تداخلوا تداخلاً فعلياً
يعدون مخطئين . كلا ، ثم كلا لأن
الإنسان إذا عجز عن إدارة أعماله
فالضرورة تجبره لعهدا لمن هو أهلاً
لتحسين أحوالها وتديرها لتركها
وشأنها .

ومن راجع التاريخ يرى* أن الدول
القدماء لم يفقدوا أملاكهم إلا عند
تراخيهم الأعمال وتسليم إدارتها لغير
أهلها ، فساء فالهم وتضعفت
أحوالهم ، فعم الفساد في البلاد
وزهقت روح العباد ، فانتظر الأهالي
سنوح الفرص لوقت الفرج . ولما
دنت الساعة وفاجأهم العدو الخارجي
فتحو له البلاد والصدور وساعده
على إبادة الظالم وإنفاذ المقدور .
والعالم العاقل من يعتبر ما أصاب
غيره قبل أن تدركه المصائب ويتلى
بالنوائب فيستجير ولا مجير ، فالعدو
يُصبح من الخارج والداخل ، فيفتك
به فتكاً سريعاً ويجعله عبرة بين الأمم .

الاموال الكثيرة على أثر تلك المذابح
والمظالم .

فهل إذا تداخلوا تداخلاً فعلياً يمدون
مخطئين كلاماً كلاً لأن الانسان اذا عجز
عن ادارة اعماله فالضرورة تجبره لمهدا
لمن هو اهلاً لتحسين احوالها وتديرها .
لتركها وشأنها

ومن راجع التاريخ يرى ان الدول القدماء
لم يفقدوا املاكهم الا عند تراخيهم الاعمال
وتسليم ادارتها لغير اهلهاء فساء فالهم وتضعفت
احوالهم فعم الفساد في البلاد وزهقت روح
العباد فانتظر الاهالي سنوح الفرص لوقت
الفرج ولما دنت الساعة وفاجأهم للعدو
الخارجي فتحو له البلاد والصدور وساعده
على ابادة الظالم وانفاذ المقدور والعالم العاقل
من يعتبر ما أصاب غيره قبل ان تدركه
المصائب ويتلى بالنوائب فيستجير ولا مجير
فالعدو يصبح من الخارج والداخل فيفتك
به فتكاً سريعاً ويجعله عبرة بين الامم !!

* الصحيح : يرى .